

¹ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي، وَإِنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَمُؤِيلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي تَحُو هَذَا الشَّعْبَ. إِطْرَحُهُمْ مِنْ أَمَامِي فَخَرُّوا.² وَتَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ، إِلَى أَيْنَ تَخْرُجُ، أَتَاكَ تَقُولُ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ لِلْمَوْتِ قَالَى الْمَوْتُ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ قَالَى السَّيْفُ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ قَالَى الْجُوعُ، وَالَّذِينَ لِلسَّبْيِ قَالَى السَّبْيُ.³ وَأَوَكُلْ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ يَقُولُ الرَّبُّ، السَّيْفُ لِلْقَتْلِ، وَالْكَالِبُ لِلشَّحْبِ، وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ.⁴ وَأَذْفَعُهُمْ لِلْقَتْلِ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنَسَى بْنِ حَرْفِيَا مَلِكَ يَهُودَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ.⁵ فَمَنْ يُسْفِقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يُعْزِّبُكَ وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ.⁶ أَنْتِ تَرَكْنِي يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سِرْتِ. فَأُمِدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلِكَ. مِلْتُ مِنْ النَّدَامَةِ.⁷ وَأَذْرِيهِمْ بِمِذْرَافٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَكُلْ وَأَيِّدُ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِهِمْ.⁸ كَثُرَتْ لِي أَرْمِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ. خَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أَمِّ الشَّيْبَانِ، تَاهِبًا فِي الظَّهِيرَةِ. أَوْقَعْتُ عَلَيْهَا بَعْتَهُ رَعْدَةً وَرُعَاتٍ.⁹ ذُبُلْتُ وَالِدَةَ السَّبْعَةِ. أَسْلَمْتُ نَفْسَهَا. عَزَبْتُ شَمْسَهَا إِذْ بَعْدَ تَهَاوُرِ. خَزَبْتُ وَخَجَلْتُ. أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَلِلسَّيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁰ وَبَلَّ لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَلَدْتَنِي إِنْسَانَ خِصَامٍ وَإِنْسَانَ نِزَاعٍ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَفْرِضْ وَلَا أَفْرُضْ بِي وَكُلُّ وَاجِدٍ يَلْعَنُنِي.¹¹ قَالَ الرَّبُّ، إِنِّي أَخْلُكَ لِلْخَيْرِ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَبْصُرُكَ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ السَّرِّ وَفِي وَقْتِ الصَّبْرِ.¹² هَلْ يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنَّحَاسِ.¹³ تَرَوْنَكُمْ وَخَزَائِنَكُمْ أَدْفَعُهَا لِلنَّهَبِ، لَا يَتَمَنَّ، بَلْ يَكُلُّ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ نَحْوَمِكَ.¹⁴ وَأَعْبَزَكَ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّ تَارًا قَدْ أَسْعَلْتُ بَعْضِي ثَوَقًا عَلَيْكُمْ.¹⁵ أَنْتِ يَا رَبُّ عَرَفْتِ. اذْكُرْنِي وَتَعَهَّدْنِي وَائْتِمِمْ لِي مِنْ مُصْطَهِدِي. يَطُولُ أَتَايَكَ لَا تَأْخُذْنِي. اِعْرِفْ اِخْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ.¹⁶ وَجِدَ كَلَامُكَ فَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِيَهْجَةِ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ.¹⁷ لَمْ أَجْلِسْ فِي مَخْفَلِ الْمَارْجِينَ مُتَبَهِّجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَخِدي لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي عَصَا.¹⁸ لِمَادَا كَانَ وَجْعِي دَائِمًا وَجُرْجِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ، يَأْبَى أَنْ يُشْفَى. أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ، مِثْلَ مِيَاهٍ غَيْرِ دَائِمَةٍ.¹⁹ لِيَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ أَرْجِعْكَ فَتَقِفْ أَمَامِي. وَإِذَا أُخْرِجْتَ التَّمِيمَ مِنَ الْمَرْدُولِ فَمِثْلُ قَمِي

تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ.²⁰ وَأَجْعَلْكَ
لِهَذَا الشَّعْبِ سُورَ نَحَاسٍ حَصِينًا، فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ
عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصَكَ وَأَنْقِذَكَ يَقُولُ
الرَّبُّ.²¹ فَأَنْقِذْكَ مِنْ يَدِ الْأَسْرَارِ وَأَفْذِكَ مِنْ كَفِّ الْعُتَاةِ.